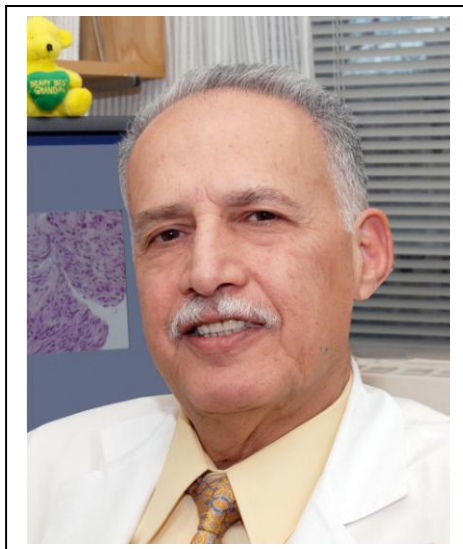


Prof.Tahseen Al-Saleem



مقدمه

أحد أعلام الطب و علم الامراض (الباثولوجي) في العراق, المؤسس والمشرف على أول سجل للامراض السرطانية في البلاد, المتفوق الاول على جميع مراحل الدراسات الابتدائية, المتوسطة والثانوية, أول طالب في الكليه الطبيه قدّم دراسه, وكانت في موضوع تسمم الغده الدرقيه, الخبير الدولي في أمراض اللمفوما, وأول من كشف العلاقة بين الالتهاب الجرثومي ومرض اللمفوما الخبيث, إضافة الى أول طبيب نصح بأستعمال مسكنات الالتهاب (أنتي أنفلامتري) في علاج مرض السرطان.

قام بأعداد أكثر من مائة دراسه متنوعه في علم الامراض, نشرت في العديد من المجلات الطبيه المحليه والعالميه, وقدمت في مختلف المؤتمرات والندوات الاقليميّه والدوليّه.

لقد كان دوما طموحا في معرفة اسباب السرطان الاوليّه وتشخيصه المبكر, وكان يؤمن بمبدأ الوقايه من السرطان ومنعه أساسا, والذي أدخله الى حيز التطبيق في الوسط الطبي, تطبيقا للمقوله الشائعه الوقايه خير من العلاج, ولذلك نشر مقالته بعنوان أساليب الحرب على السرطان, والذي لخص فيه فلسفته في تشخيص المرض وعلاجه ناهيك عن الوقايه منه.

لقد أنجبت الطائفة المندائيّة العديد من الشخصيات المتميزه في تاريخ العراق الحديث, أمثال العلامه المرحوم عبد الجبار عبد الله, تلميذ عالم الذره الشهير ألبرت أينشتاين ورئيس جامعة بغداد الاسبق, والشاعره الكبيره لميعه عباس عماره, والشاعر عبد الرزاق عبد الواحد والشاعر الغنائي سيف الدين ولائي, بالإضافة الى عشرات الاطباء والأساتذه والمعلمين أالذين ساهموا في خدمة وطننا العراق الحبيب.

لقد أستمر نشاطه العلمي على مدى خمسة عقود ولايزال يعمل جاهدا وصولا الى غايته في خدمة الانسانيه للتخلص من هذا المرض الخطير.



The building of Central Laboratory Institute, Baghdad 1950

مسيرته العلميه والمهنيه

أسمه الكامل تحسين عيسى السليم, ولد في عام 1939 في محافظة ميسان في جنوب العراق, وينتمي الى الطائفه المندائيه أو الصابئه.

بدء دراسته الابتدائيه في مدينة العماره, حيث كان المتفوق الاول في الامتحان العام لمناطق جنوب العراق, بعدها واصل مرحلة المتوسطه وأكمل دراسته الإعداديه من المدرسه الثانويه في مدينته عام 1954, حيث حقق في جميع مراحل الدراسه, النتائج الباهره, فقد حاز على المرتبه الاولى في الامتحانات السنويه العامه في عموم محافظات العراق.

وفي مقالته والتي نشرت في مجلة أوقات معالجة السرطان (أنكولوجي تايمز) بعنوان أساليب الحرب على السرطان, والتي نشرت في عدد آذار 2007 مانصه؛

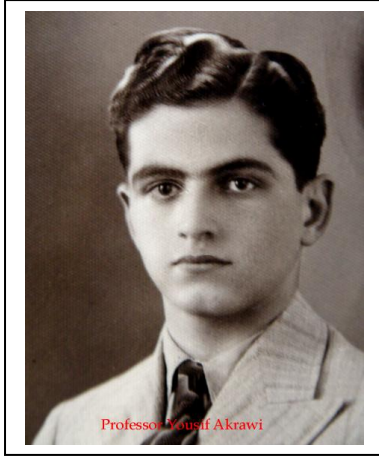
ولدت ونشأت في مدينه صغيره على ضفاف نهر دجله في جنوب العراق. وبالرغم من كوني من الطائفه المندائيه, ولكني سعيت جاهدا لتحقيق طموحاتي وبمساعدة المقربين من أهلي وأقربائي وأصدقائي. لقد أمتازت شخصيتي بالمثاليه والمثابره وقليل من طباع السذاجه. أنتهى



The River View of Amarah City 1920

قدّم أوراقه وتمّ قبوله في الكلية الطبية العراقية عام 1955, وعندما كان طالبا قام لأول مره في تاريخ الكلية بأعداد دراسه بعنوان تسمم الغده الدرقيه. وبعد أكّمال دراسته لمدة ستة سنوات, حصل على شهادة البكلوريوس في الطب والجراحه عام 1961, حيث كان دوما من الاوائل على زملائه في سنين الكلية.

وبعد تخرجه من الكلية الطبيه, باشر كمتدرب في قسم الباثولوجي المركزي فرع أمراض الدم في بغداد, وبعد عامين قضاها في المركز في 1963, تمّ تنسيبه مديرا لقسم الباثولوجي (علم الامراض) في مستشفى الشعب وأستمر في خدماته حتى عام 1965.



Prof. Yousif Akrawi, Histopathology, Baghdad Medical College

وفي نفس العام 1965 قرر مواصلة تدريبيه والحصول على شهادة الاختصاص, حيث غادر العراق متوجها الى الولايات المتحده الامريكيه, وكانت بداية عمله هناك كمقيم أولي في قسم الباثولوجي في مستشفى شارع هيرون الواقعه في مدينة كليفلاند ولاية أوهايو.

وبعد عام كامل 1966 أكمل تدريبيه كمقيم متدرب في فرع علم الامراض في مستشفى جامعه تامبل في مدينة فلادلفيا, وفي أثناء فترة أقامته سنة 1968 قام بأعداد أول دراسه عالميه للسرطان ونشرها في مجلة السرطان.

أستمرت خدماته وتطورت خبراته في مستشفى جامعة تامبل لمدة ثلاثة سنوات حتى عام 1969.

أنتقل بعدها الى مستشفى القديس كريستوفر للاطفال في مدينة فلادلفيا حيث تم تعيينه بمنصب زميل متقدم في علم الامراض.

وفي عام 1970 حصل على شهادة البورد الامريكى في فرع الباثولوجي التشريحي والسريري.

وبعد حصوله على الشهاده, عاد الوطن العراق سنة 1970, حيث صدر الامر الوزاري بتعيينه أستاذي في علم الامراض في مدينة الطب التعليميه, وفي نفس الوقت حصل على منصب مدرس في علم الامراض في الكليه الطبيه جامعة بغداد.

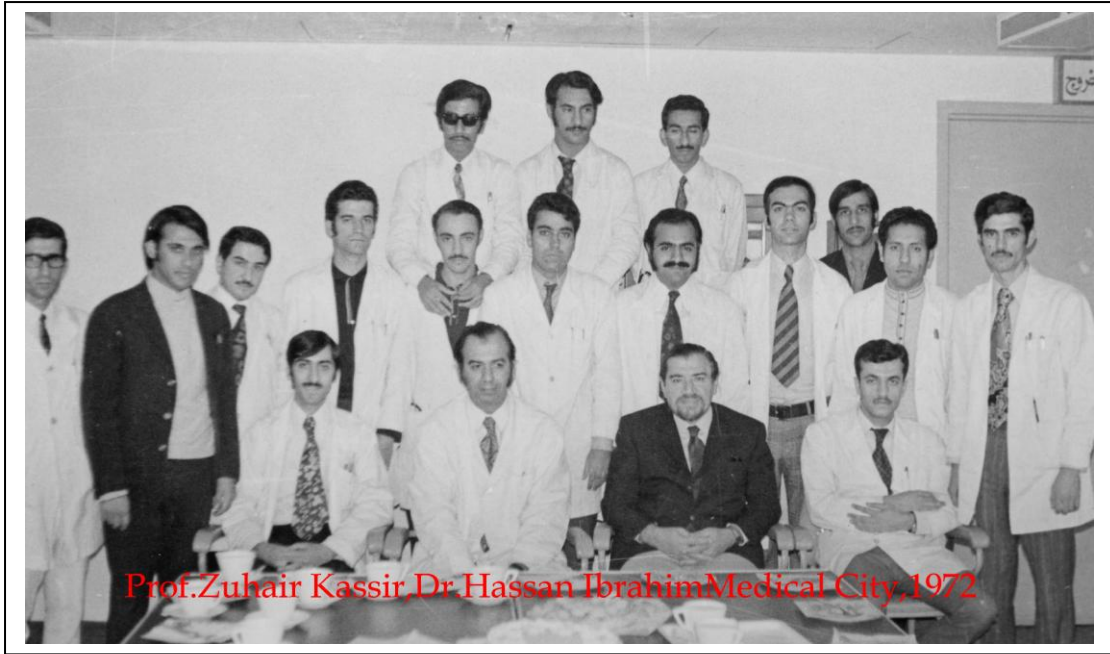


Prof. Al-Saleem with his Colleagues at Fox Chase Cancer Center, Pathology Dept. 2010

واصل خدماته التدريسيه وبحوثه الطبيه, بالمشاركه مع العديد من زملائه العراقيين في فرع الباثولوجي وفي مختلف الاختصاصات الطبيه والجراحيه, وقام بنشرها في العديد من المجلات والدوريات المحليه والعالميه, حيث أعد دراسه عنوانها آخر التطورات في تشخيص سرطان الثدي ونشرها في المجله الطبيه العراقيه عام 1972.

كما قام مع الدكتور الملا في أعداد بحث آخر بعنوان سرطانات الاطفال في العراق وتم نشره في نفس المجله المذكوره أعلاه.

وعند حلول عام 1973, أعدّ بحث آخر مع الاستاذ زهير البحراني عنوانه لمفوما الامعاء الدقيقة في العراق, ونشر في مجلة السرطان, كما قام مع الدكتور عدنان الاشبال بأجراء دراسته مؤسعه لمائتين حالة بعنوان التغيرات المرضيه في الغده الدرقيه في العراق ونشرها في مجلة الجراحه العالميه.



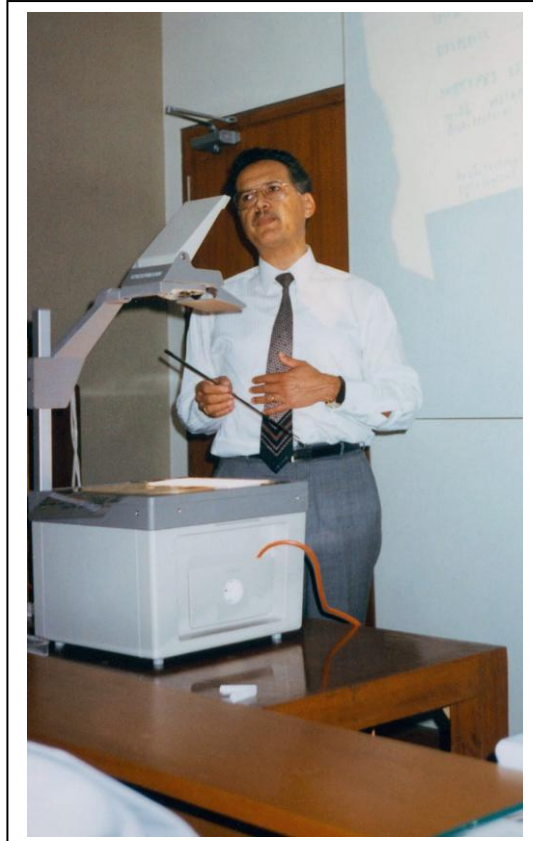
Prof.Zuhair Kassir with Dr.Hassan Ibrahim,Medical students,The medical City 1972/1973

كذلك قام بأعداد دراسته مع الدكتور نجيب الحبوبي والدكتور فرمان عنوانها مراجعة نسبة السرطان في المستشفى التعليمي في بغداد, وتم نشرها في مجلة الكليه الطبيه عام 1973.

واصل نشاطه التدريسي في الكليه, حيث تمت ترقيته عام 1974 وبكل جداره الى مرتبة أستاذ مساعد في فرع الباثولوجي في الكليه الطبيه جامعه بغداد, بالإضافة الى رئاسته قسم الباثولوجي الجراحي والخلوي في مدينة الطب التعليميه.

وقد ورد في مقالته أساليب الحرب على السرطان مايلي ؛

وعندما أنتهى تدريبي وحصولي على شهادة الزمالة في علم الامراض في فلادلفيا, قررت العوده الى وطني العراق, وتعينت في قسم الباثولوجي, حيث قمت بتأسيس وأصبحت المسجل العام لامراض السرطان في بغداد, وتدرجيا شملت جميع مناطق العراق, وفي الوقت نفسه قمت بمهام السكرتير العام لجمعية مكافحة السرطان العراقيه, حيث أنصبت جميع نشاطاتي على التشخيص المبكر وعلاج السرطان إضافة الى الوقايه منه. أنتهى



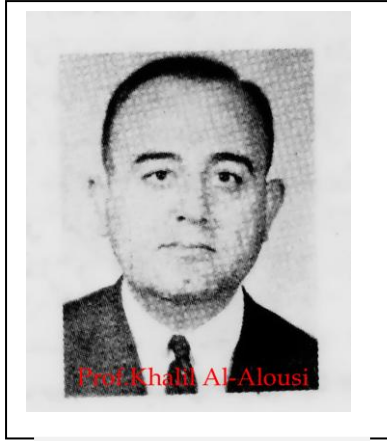
Prof.T.Al-Saleem,Arabic Chapter of International Academy of Pathology,Amman ,Jordan,1989

وفي خلال تلك السنه 1974, قام بالمشاركه في عدد من المؤتمرات الدوليه والتي تحت رعاية منظمة الصحة العالميه, حيث ألقى فيها عدد من بحوثه, كان أولها في مدينة تونس العاصمه بعنوان اللفوما المعويه, أعقبها دراسه بعنوان تأثيرات التسمم بالزئبق قام بألقائها في بغداد, بعدها المحاضره الثالثه في مدينة طهران عنوانها اللفوما ومرض سلسله الفا الثقيله.

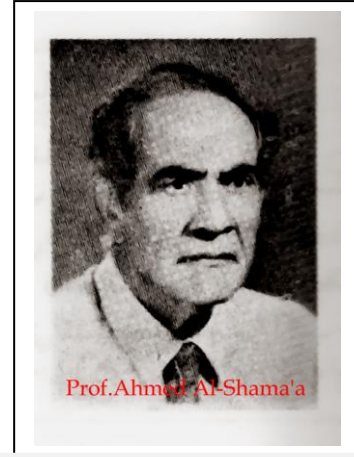
كما شارك في المؤتمر الدولي لمكافحة السرطان والذي عقد في إيطاليا، حيث ألقى أحد بحوثه وعنوانه اللمفوما في العراق. وكانت ثمرة جهوده في تلك المرحلة، في التدريس والبحوث أن حصل عام 1974 على جائزة المنظمة العالمية للباحثين الشباب.

كذلك قام بأعداد بحث متميز عن واقع نسبة السرطان للهيئة الدولية لبحوث السرطان ومركزها مدينة ليون في فرنسا.

وفي العام التالي 1975 باشر بتأسيس سجل الامراض السرطانية في العراق (رجستري) بمشاركة الاستاذ الدكتور عبد السلام محمد والدكتور ه منى الحسيني وأسيا فلود، وبمساعدة الهيئة الدولية لبحوث السرطان، وفي نفس الوقت أصبح المسجل العام للامراض السرطانية وأستمر في منصبه حتى عام 1991.



Prof.Khalil Al-Alousi



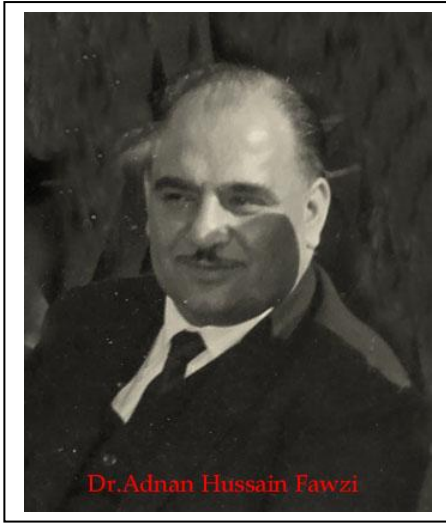
Prof.Ahmed Al-Shama'a

وفي نفس السنة 1975 دعي لألقاء محاضره عن مرض سلسلة ألفا الثقيله في العراق، وذلك في المؤتمر الاوروبي لأطباء الباثولوجي والذي عقد في فيينا عاصمة دولة النمسا.

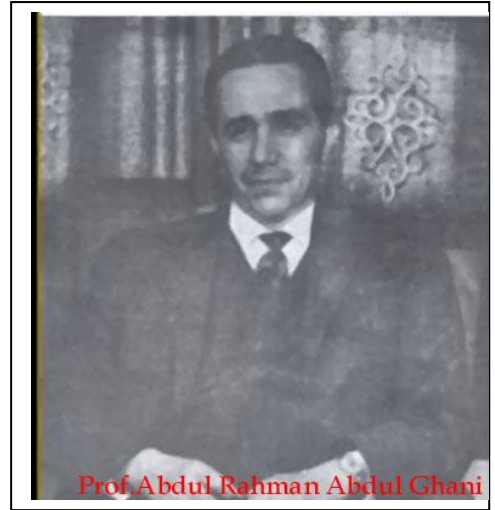
كذلك تم أنتخابه السكرتير العام لجمعية مكافحة السرطان في العراق 1975، كما قام بعضوية هيئة تحرير المجله الطبيه العراقيه وأستمر في عضويته حتى عام 1991.

وفي عام 1976 أستمرت بحوثه وأنجازاته العلمية, حيث قام بأعداد دراسه مطوّله عنوانها السرطان في العراق, وهي دراسه لما مجموعه 5838 حاله سرطانيه, ونشرت في المجله الطبيه العراقيه, كما قدّم بحث آخر حول التغيرات المرضيه في حالات التسمم بالزئبق العضوي ونشرت في دوريه منظمة الصحة الدوليه عام 1976 .

وفي السنه التاليه 1977, أعدّ دراسه أخرى مع الدكتور بهنام عنوانها الاعراض الجلديه في تسمم الزئبق ونشرت في المجلة الطبيه العراقيه.



Dr. Adnan Hussain Fawzi



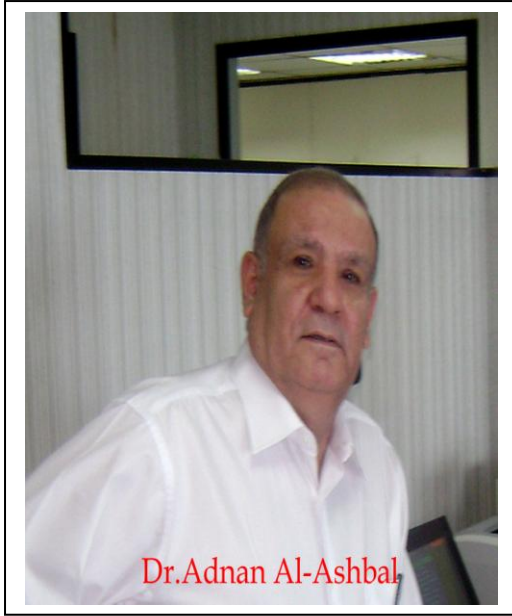
Prof. Abdul Rahman Abdul Ghani

وفي الفتره 1977-1978, لم يفتر عزمه ونشاطه حيث أستغل فترة التفرغ الطبي, بصفته أستاذ زائر وقام بأعداد بحث جديد عن المناعه في أورام اللمفوما في مستشفى القديس اليكسس في مدينة كليفلاند أوهايو.

وفي نفس الوقت دعي الى مركز كليفلاند الطبي في أوهايو لالقاء محاضره بعنوان التغيرات المرضيه في خلايا الكبد, إضافة الى أعداده الكثير من البحوث المتميزه بالمشاركه مع عدد من الاخصائيين أمثال الاستاذ فرحان باقر والاستاذ زهير البحراني وحامد المنذري وغيرهم, فقد قام بأعداد دراسه حول مرض سلسله الفا الثقيله في العراق ونشرها في مجلة الامعاء العالميه عام 1978.

وقد تواصلت مسيرته في إجراء المزيد من البحوث, حيث قام مع الاستاذ زهير البحراني والدكتور حامد المنذري والدكتور العطار بتقديم بحث عنوانه بركيت لمفوما في العراق, وهي دراسته شملت 85 مريضا ونشرت في مجلة علاج السرطان السريري في عام 1979.

كما أصدر مع الدكتور الزرداوي دراسته أخرى بعنوان اللمفوما الاولييه في الامعاء الدقيقة في العراق, وهي دراسته مؤسعه ضمت 145 حاله مرضيه وقدمت في مجلة علم الامراض النسيجي.



Dr.Adnan Al-Ashbal



Prof.Amer Al-Hashimi

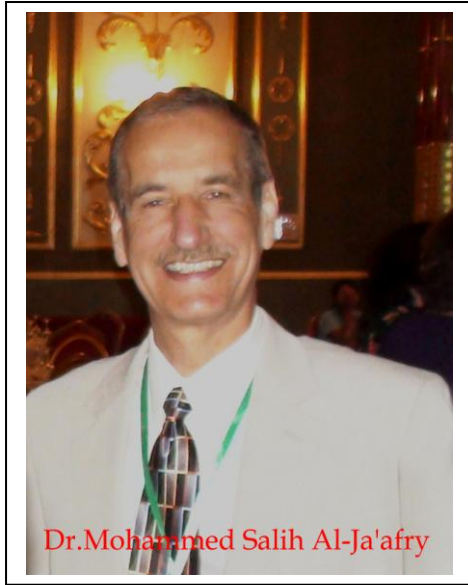
وفي عام 1980 قام لأول مره بأستعمال الادويه المسكنه للالتهاب في علاج السرطان (أنتي أنفلمتري), ونشر نتائج بحوثه في هذا المضمار في مجلة اللانست العالميه, كذلك أعدّ بحث آخر مع الاستاذ فائده كaban والحسني عنوانه سرطان الجهاز التناسلي في النساء وقدمه في مجلة الكليه الطبيه العراقيه في نفس العام 1980.

وقد ورد في مقالته أساليب الحرب على السرطان حول هذه الدراسات ما يلي ؛

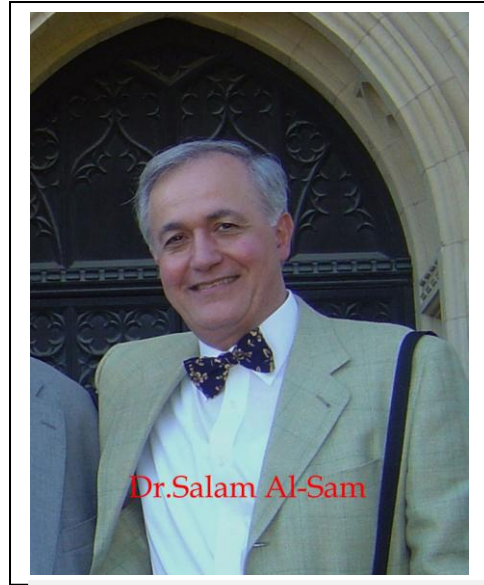
أن السبب الاساسي لسرطان بركيت لمفوما في العراق والدول النامية هو فيروس أبشتاين بار, إضافة الى كونه المسبب الى أنواع أخرى من السرطان مثل هوجكنز لمفوما وسرطان منطقة الانف والبلعوم.

وتعتبر حالات سوء التغذيةه وألتهابات الجرثومية المتكرره ومرض نقص المناعه الأليدز, من أهم العوامل التي تؤدي لهذه الانواع من السرطانات.

ومع التطورات الطبيه, أستطاع العلماء أيجاد لقاح مناسب لمنع سرطان عنق الرحم والكبد, ولكن لم تستطع البحوث الحديثه الى أيجاد لقاح للوقايه من مرض نقص المناعه وفيروسات أبشتاين بار السرطانيه.أنتهى.



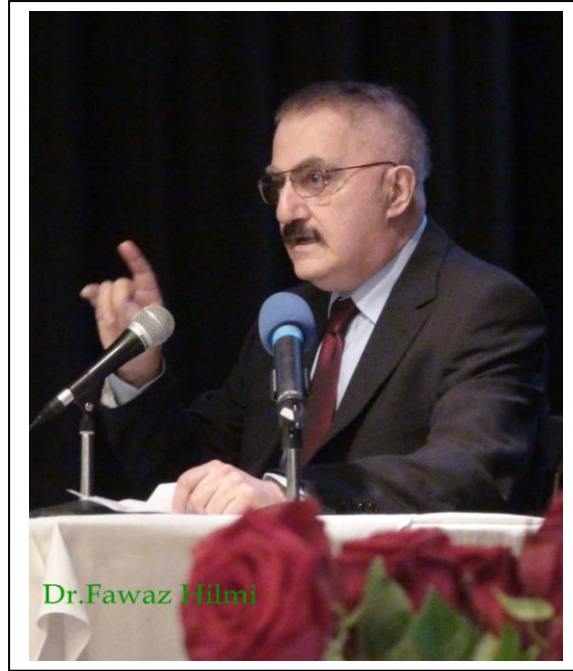
Dr.Mohammed Salih Al-Jafery



Dr.Salam Zuhroon Al-Sam

وفي تلك المرحلة أصبحت له الخبره والكفاءه العلميه في تقسيم أنواع اللمفوما في العراق, وطرق تشخيصها بواسطة التحاليل الخلويه, ثم بيّن أهمية وجود خلايا المناعه في الدم وتأثيرها على بعض أنواع اللمفوما, حيث قدّم نتائج دراساته وبحوثه في المؤتمرات الطبيه للجمعيه الامريكيه لامراض الدم .

وفي عام 1982 دعي الى جامعة ساوث هامتن في جنوب بريطانيا, وذلك للألقاء محاضره بعنوان لمفوما الامعاء الاولييه, كما شارك مع الاساتذه فرحان باقر وزهير البحراني والمنذري والأشيقري في أعداد بحث آخر حول لمفوما المعده الاولي, وضمت الدراره 32 حاله, وتم نشرها في مجلة كلية الجراحين الملكيه في بريطانيا, بالأضافه الى قيامه مع الدكتور الجنابي في أعداد دراره حول ناسور الاحشاء الباطنيه والصدرية في مرض اللمفوما وقدمه في مجلة علاج السرطان الجراحي عام 1982.



Dr. Fawaz Ghazi Hilmi

وفي فقره أخرى من مقالته أساليب الحرب على السرطان, ذكر أنّ السبب الرئيسي لمعظم أنواع السرطانات هو التأثيرات البيئيه أضافة الى عادات الناس وطرق معيشتهم, فمثلا في العراق يتزايد عدد المرضى المصابين بسرطان المعده وسرطان الرئه, ويعود السبب الى عادة التدخين, كما أنّ سرطان المثانه له العلاقه المباشره في مرض البلهارزيا والتدخين.

بينما يتزايد تشخيص سرطان كابوسي لمفوما في أفريقيا, وسرطان الكبد الخلوي في دول شرق آسيا, وسرطان عنق الرحم بصوره عامه, وفي جميعها لها العلاقه المباشره والسببيه في الالتهابات الفيروسيه. أنتهى

وفي عام 1983 ألقى محاضره بعنوان لمفوما الاطفال في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب ومنطقة البحر المتوسط. كما واصل نشاطه في إصدار الدراسات حيث قام بأعداد بحث مع الاستاذ نزار الحسني وعلش عنوانه أورام منطقه الصدر الاوليه (ميدياستانييل), وهي دراسه سريرييه لخمسين حاله وتم نشرها في مجلة الكليه الطبيه عام 1983.

أما في عام 1984 فقد أعدّ بحث جديد مع الدكتور علي أبو الخيل وآخرين عنوانها سرطان الجلد في العراق ونشرت أيضا في مجلة الكليه الطبيه.



Prof. Najib Al-Haboubi

وعند حلول عام 1985 تمت ترقيته وبكل جداره الى منصب أستاذ في علم الامراض (الباثولوجي) في الكليه الطبيه جامعه بغداد, ونظرا لكفائته العلميه والاكاديميه, فقد اصبح الاستشاري المعتمد في وزارة الصحه العراقيه, كذلك تم تكريميه بحصوله على جائزة أحسن أستاذ في الكليه الطبيه تقديرا لخدماته المتواصله للكليه ولمرضى المستشفى التعليمي.

وفي عام 1986 شارك في مؤتمر الجمعيه الطبيه البريطانيه في مدينه شفيلد, والقى فيها محاضره بعنوان أمراض الفم, كما أستمرت مشاركته مع الاساتذه والاطباء العراقيين في أعداد البحوث, فقد قام بأعداد دراسه مع الاستاذ عامر الهاشمي وآخرين عنوانها أورام الخصيه في العراق, حيث ضمت 60 حاله ونشرت في مجلة الكليه الطبيه العراقيه عام 1986.

وفي العام التالي أصدر دراسه أخرى مع الدكتور فواز غازي حلمي وأخرين حول لمفوما الخلايا اللمفاويه (لمفوبلاستيك لمفوما) ونشرت في المجله المذكوره أعلاه عام 1987.

وفي جزء آخر من مقالته أساليب الحرب على السرطان ورد ما نصه ؛

أن واحده من أسباب السرطان في العالم هو الالتهاب الجرثومي, فمثلا أن جراثيم بوابة المعده (أج بالوراي) وموقعها, له علاقه مباشره بسرطان المعده وأنواع من اللمفوما.

كما أن تغيير عادة الناس في الطعام وتحوله الى نمط الغذاء الغربي قد ساعد على ازدياد حالات السرطان في منطقة القولون والمستقيم, ولذلك فأن تثقيف المجتمع بتغيير جزء من عاداتهم قد يساعد على السيطرة على مرض السرطان الخبيث. انتهى.

وفي عام 1988 تولّى رئاسة دراسات البورد العراقي لعلم الامراض (الباثولوجي) وحتى سنة 1991 , وفي نفس السنه قام بألقاء محاضره في الجمعيه الامريكه لأطباء الباثولوجي في مدينة فلادلفيا عنوانها لمفوما منطقة الفم.

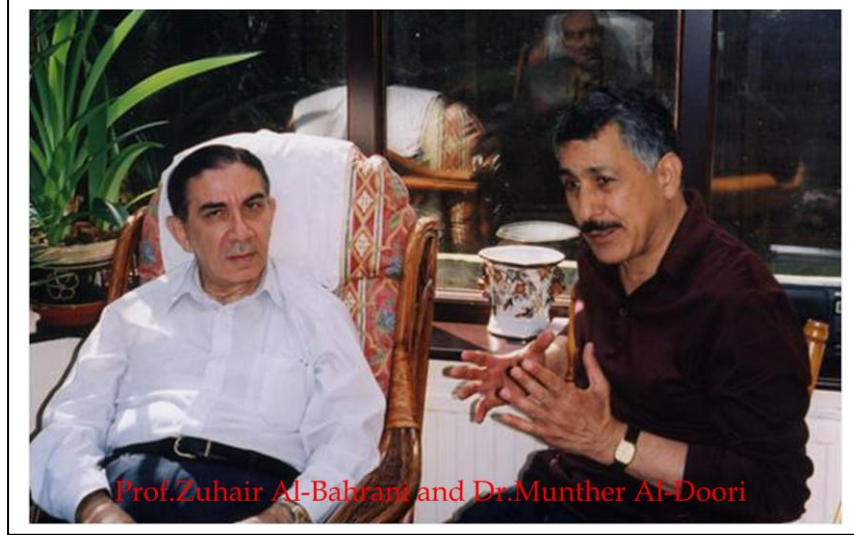
وفي عام 1989 أنتخب عضوا مؤسسا في الجمعيه العربيه التابعه للاكاديميه العالميه لأطباء الباثولوجي.

وفي العام التالي 1990 واصل بحوثه عن التحليل الخلوي والحامض النووي, والذي أجراه في مستشفى لوثران في بارك ريج في ولاية أيلينويس الامريكه, وقد تخللت هذه الفتره 1988-1991, أعداد المزيد من الدراسات وتقديمها في مختلف المؤتمرات والندوات العالميه ونشرها في الدوريات المحليه والاقليميه والدوليه.

وبعد عام 1991 قرر مواصلة أبحاثه والعمل في الولايات المتحده الامريكه, حيث تم تنسيبه زميل في علم الامراض الجراحي في مركز

فوكس جيس للسرطان في عام 1992-1993, تدرج بعدها في المناصب العلمية بصفته عضو مشارك, عضو وعضو متقدم منذ تموز 1993 وحتى سنة 1999.

وفي عام 1995 ألقى محاضره في الجمعيه الامريكيه لامراض الدم, حول التطورات الجديده في الفحوصات والتقسيم الجديد لاورام اللمفوما.



Prof.Zuhair Al-Bahrani with Dr.Munther Al-Doori

وفي عام 1999 استطاع أن ينال شهادة البورد الامريكيه في علم الامراض فرع أمراض الدم, وفي نفس العام تمت ترقيته الى منصب أستاذ ورئيس قسم الباثولوجي فرع أمراض الدم في نفس المركز, فوكس جيس للسرطان التابع الى جامعة تامبل في مدينة فلادلفيا ولاية بنسلفانيا ولحد الان.

وفي عام 2001 قدّم بحثه أمام الجمعيه الامريكيه لامراض الدم حول اللمفوما. وفي تلك المرحله في الاعوام 2000-2010 قام بأعداد سلسله من البحوث والدراسات بمشاركة زملائه من الاخصائين الامريكيين.

وفي عام 2005 حاز على جائزة أحسن أستاذ في تعليم علم الامراض فرع أمراض السرطان في مركز فوكس جيس للسرطان.

وفي عام 2007 كتب مقاله بعنوان أساليب الحرب على السرطان ونشرت في مجلة أوقات علاج السرطان (أنكولوجي تايمز), لخص فيه نتائج بحوثه, وقال أن الحروب تدمر الشعوب والانسانيه, بينما الحرب على السرطان هو عمل مقدس, وأضاف أن معظم أنواع السرطان يمكن الوقايه منه, إضافة الى أمكانية الجهاز المناعي في الجسم التخلص من الخلايا السرطانيه, وبناء على معطيات والدروس المستفاده من هذه مقاله, فقد أستبدلت الجمعيه الامريكيه لمكافحة السرطان ووسائل الاعلام المعنيه بصوره عامه, عبارة تقليل مخاطر السرطان بدل الحرب على السرطان.



Pathology Museum, Medical College, Baghdad, 1932.

The Pathology Museum of Baghdad Medical College, 1932

وفي عام 2008 قام بكتابة الفصل الرابع والعشرين في الفحوصات الخلويه للغدد اللمفاويه في كتاب المحيط في أمراض الخلايا, كما قام بترجمة فصلين من كتاب ميور لعلم الامراض الباثولوجي الى اللغة العربيه.

كما تم أنتخابه رئيس لجمعية الاكاديميين المنذائيه عام 2008.

وفي عام 2010 دعي لألقاء محاضره في الندوه العالميه لاورام اللمفوما, حيث كان واحدا من ستة أساتذه تمت دعوتهم من الولايات المتحده, حصل على أثرها شهادة أستاذ زائر من بكين عاصمة دولة الصين.

وفي خلال هذه الفتره تواصلت بحوثه بصفته رئيس هيئه السيطره النوعيه في قسم الباثولوجي في مركز فوكس جيس للسرطان, إضافة الى مشاركته في الهيئات التي تبحث في أمراض الدم, وسرطان البروستات وأمراض الكليه وتطور خلايا المناعه وعلاقتها بالوقايه والدفاع عن الجسم.

كذلك كان له الدور الفعّال في مراجعة المقالات العلميه في المجالات الطبيه مثل مجله أمراض الدم الامريكيه, المجله الاوروبيه لامراض الدم, المجله البريطانيه لامراض الدم ومجلة معالجة امراض السرطان السريري.

تعليق وتقدير

وقد أدركت في ختام هذه السطور, صعوبة تعداد جميع بحوثه وأنجازاته وحصرها في هذه مقاله, ولربما تطلب الامر الى كتاب منفصل لأنصاف هذا العالم العراقي والعالمي, وأعطائه المركز المرموق في تاريخ الطب الحديث.

وقد تفضّل الاستاذ زهير البحراني بكتابة هذه المقالة في تكريم الاستاذ
تحسين السليم على منجزاته وسيرته العلمية مشكورا ما نصه ؛

الزميل الاستاذ تحسين السليم من خيرة الاطباء الأخصائيين في التحليل
النسيجي (هستوباثولوجي)، الذين عرفتهم خلال عملي كأستاذ وجراح،
لقد عاد للعراق بعد أكمال دراسته وتدريبه بالولايات المتحدة والتحق بكلية
الطب جامعة بغداد، أوائل السبعينات القرن الماضي وعمل في مدينة الطب
لغاية منتصف التسعينات.

الاستاذ تحسين شخصيه علميه بسيطه متواضعه، متعاون لأبعد الحدود مع
زملائه تحقيقا لخدمة المرضى لاخلاصه بعمله على أسس علميه وحبه
المتابعه العلميه للمرضى ومشاركته الفعّاله في الندوات والاجتماعات
السريريّه الاسبوعيه لأمراض الجهاز الهضمي والسرطانات وأمراض
الدم، إضافة الى المشاركة بالبحوث الطبيه العديده مع الاساتذّه، وقد وجد
معي ما كان يطمح به في دراسات الاورام اللمفاويه في الجهاز الهضمي،
التي انتشرت في العراق نهاية الستينات حتى منتصف الثمانينات، حيث
شارك معي في ثمانية بحوث معظمها عن اللمفوما الخبيثه.

هذا إضافة الى حرصه على الاحتفاظ بالنماذج الجراحيه ويحفظها ويرفد
المتاحف الجراحيه بها لغرض التدريس، كما كانت مشاركته بمعظم
المؤتمرات الطبيه خير دليل على أتجاهه العلمي ومتابعة التقدم العلمي في
العالم.

لقد تدرّب العديد من الاطباء الشباب تحت إشرافه وأكتسبوا
الخبره التي مكنتهم من ملئ الفراغ الذي تركه الاستاذ تحسين السليم بعد
سفره، وسوف يبقى زملائه والأطباء الذين تدرّبوا تحت إشرافه وطلبته
يذكرونه بخير وأعتزاز وأفتخار، لما قدّمه لهم بأخلاص وتفاني.

وأني لن أنسى مساعدتك في تشخيص الامراض والأورام النادره
التي كنت لها الملجئ والمنقذ، جزاك الله على أخلاصك يا أخي
تحسين.

الأستاذ زهير البحراني

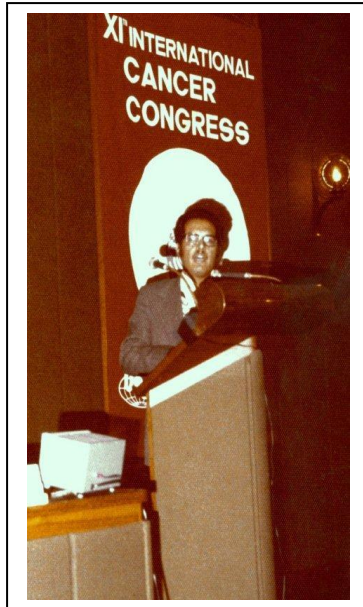
المنجزات العلمية والمهنيه

أولاً- المتفوق الاول على جميع مراحل الدراسه في العراق, الابتدائيه, المتوسطه والثانويه.

ثانيا- أول طالب في كلية الطب العراقيه يقدم دراسه حول تسمم الغده الدرقيه.

ثالثا- بكوريوس طب وجراحه من الكليه الطبيه العراقيه وكان من الاوائل عام 1961.

رابعا- مقيم متدرب في قسم الباثولوجي المركزي, فرع أمراض الدم في الاعوام 1961-1963 .



Prof. Al-Saleem at XI Cancer Congress, Florence, Italy 1974

خامسا- مدير قسم الباثولوجي مستشفى الشعب في بغداد في 1963-1965.

سادسا- واصل تدريبيه في أمريكا, مقيم في الباثولوجي مستشفى شارع هيرون في مدينة كليفلاند أوهايو 1965-1966.

سابعاً- مقيم متدرب في علم الامراض مستشفى تامبل فلادلفيا في ولاية بنسلفانيا في الاعوام 1966-1969.

ثامناً- قام بأعداد أول بحث عالمي في موضوع السرطان ونشر في مجلة جمعية السرطان الامريكيه بينما كان مقيماً عام 1968.

تاسعاً- حصل على منصب زميل في علم الامراض, فرع الاطفال عام 1969-1970.

عاشراً- حاز على شهادة البورد الامريكيه في علم الامراض التشريحي والسريري.



Prof.Mohammed Ali Khalil,Prof.Majid Al-Alousi,IMA Meeting,Ealing Hospital

أحدى عشر- عاد الى العراق وتعيّن مدرس في علم الامراض في الكليه الطبيه, جامعة بغداد في الاعوام 1970-1974.

أثنى عشر- استشاري في علم الامراض مدينة الطب, وزارة الصحة العراقيه عام 1970.

ثلاثه عشر- أستاذ مساعد في علم الامراض في الكليه الطبيه, جامعة بغداد في الاعوام 1974-1985.

أربعة عشر- المؤسس والمسجل العام للأمراض السرطانية في العراق في
الاعوام 1975-1991.

خمس عشر- السكرتير العام لجمعية مكافحة السرطان العراقيه عام 1975

ستة عشر- أستاذ زائر في علم الامراض, أمراض الدم, في مستشفى
اليكسس في مدينة كليفلاند أوهايو في العام 1977-1978.

سبعة عشر- أول من كشف العلاقة بين الالتهابات الجرثومية ولمفوما
الامعاء وقدم بحثه في مجلة اللانست العالميه عام 1978.



LT.Prof.Fouad Hassan Ghali,LT.Standing,Prof.Ala'a Al-Khalidy,Circ.1950
Courtesy of Prof.Fouad Hassan Ghali

ثمانية عشر- أول طبيب أستخدم مسكنات الالتهاب (أنتي أنفلامتري) في
علاج السرطان ونشر بحثه في مجلة اللانست العالميه عام 1980.

تسعة عشر- حاز على منصب أستاذ في قسم علم الامراض في الكليه
الطبيه جامعة بغداد عام 1985.

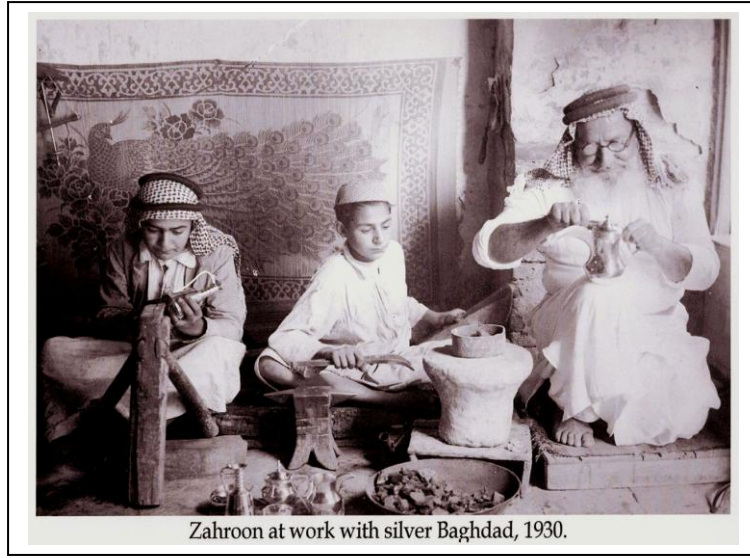
عشرون- الاستشاري المعتمد في الباثولوجي في وزارة الصحة العراقيه
عام 1985.

أحدى وعشرين- حاصل على جائزة أحسن أستاذ تكريما لخدماته المتواصله
وبحوثه العديده في الكليه الطبيه والمستشفى التعليمي مدينة الطب في عام
1985.

أثنى وعشرين- قام بأعداد ونشر الكثير من البحوث والدراسات في
موضوع الباثولوجي وخاصة اللمفوما والسرطان, بالمشاركه مع الاساتذه
فرحان باقر, زهير البحراني, عامر الهاشمي, والاطباء عدنان الاشبال,
نجيب الحبوبى, فواز غازي حلمي , علي أبو الخيل وكثير آخرين.

ثلاثه وعشرين- رئيس دراسات البورد العراقي لعلم الامراض الباثولوجي
في الاعوام 1988-1991.

أربعه وعشرين- عضو مؤسس في الجمعيه العربيه التابعه للاكاديميه
العالميه لاطباء الباثولوجي عام 1989.



Zahroon at work with silver Baghdad, 1930.

Zuhroon Silversmith of Baghdad 1930

خمسه وعشرين- تواصل نشاطه في أمريكا, زميل زائر علم الامراض في
مركز فوكس جيس للسرطان في فلادلفيا عام 1992-1993, تدرج بعدها
الى منصب عضو متقدم في الباثولوجي في نفس المركز.

سته وعشرين- ألقاء محاضره في الجمعيه الامريكيه لامراض الدم, حول
التطورات والتقسيم الجديد لاورام اللمفوما عام 1995.

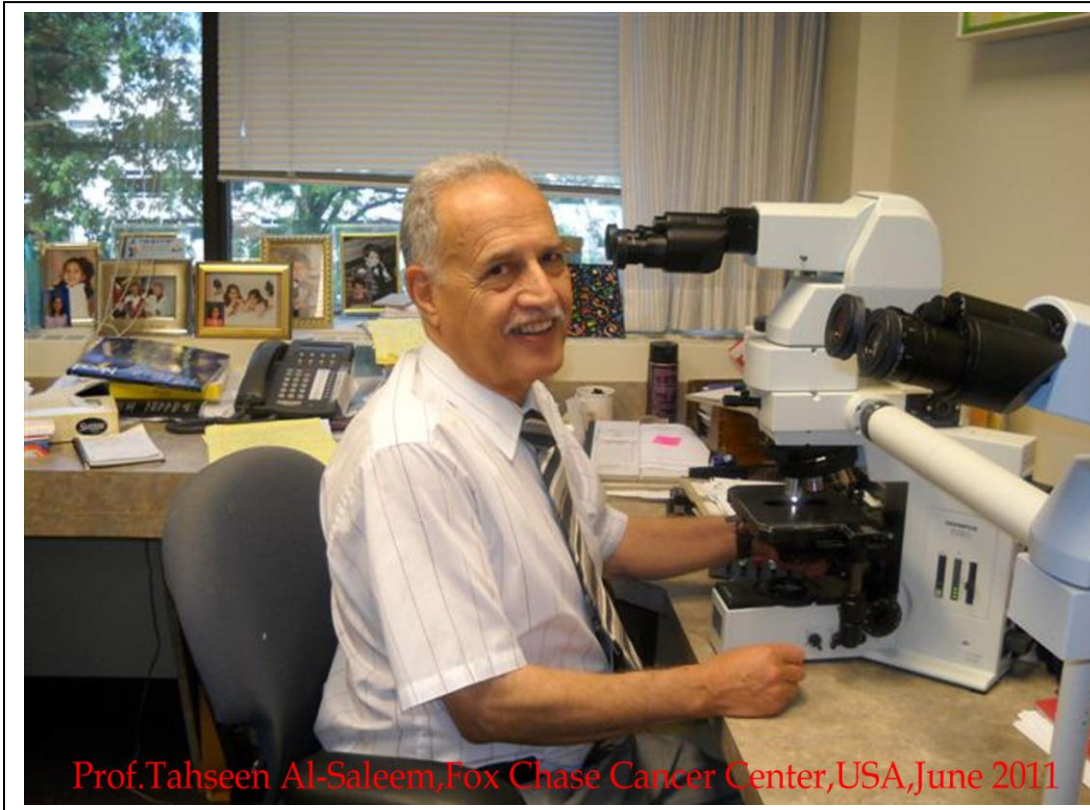
سبعة وعشرين- حاز على شهادة البورد الامريكى في الباثولوجى فرع
أمراض الدم عام 1999.

ثمانىة وعشرين- تمت ترقىته الى منصب أستاذ فى علم الباثولوجى فى
مركز فوكس جيس للبحوث السرطانية عام 1999.

تسعة وعشرين- حصل على شهادة الممارسة الطبية الدائمية فى ولاية
بنسلفانيا فى عام 1999-2000.

ثلاثين- حاز على جائزة أحسن أستاذ فى تعليم علم الأمراض فرع السرطان
فى مركز فوكس جيس للسرطان عام 2005.

أحدى وثلاثين- نشر مقالة اساليب الحرب على السرطان سرد فيها فلسفته
فى أهمية التشخيص المبكر وعلاج السرطان, ناهيك عن طرق الوقاية منه,
ووضح الاسباب المؤدية إليه خاصة الالتهاب الجرثومى وعادات الناس
والعوامل البيئية, وانه من الافضل تطبيق المقولة الوقاية خير من العلاج.



Prof.Tahseen Al-Saleem,Fox Chase Cancer Center,USA,June 2011

أثنى وثلاثين- في عام 2008 قام بكتابة الفصل الرابع والعشرين من كتاب المحيط في أمراض الخلايا, كما قام بترجمة فصلين من كتاب ميور للباثولوجي الى اللغة العربية.

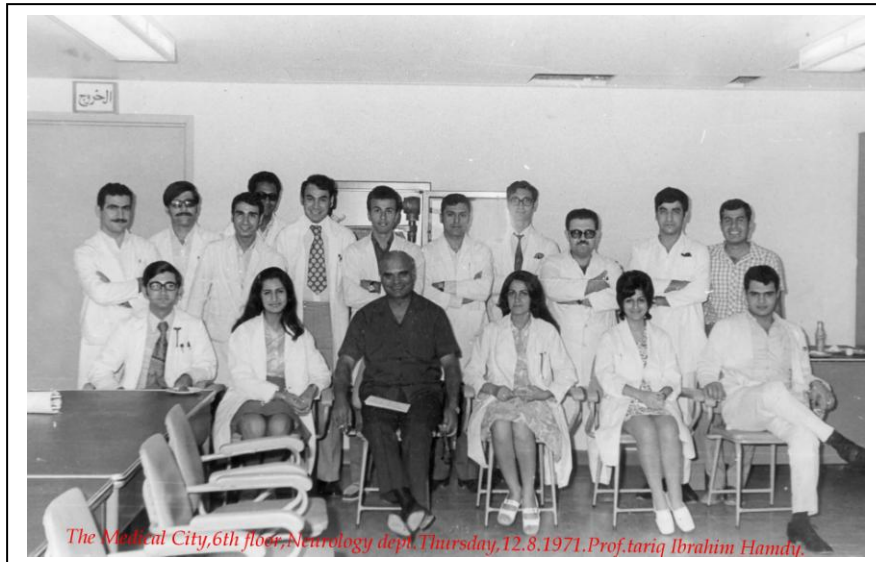
ثلاثة وثلاثين- في عام 2010 حصل على شهادة أستاذ زائر من بكين عاصمة دولة الصين, وذلك بعد ألقائه محاضره حول تقسيم منظمة الصحة الدوليه لامراض اللمفوما.

أربعة وثلاثين- تواصلت أبحاثه بصفته رئيس هيئة السيطره النوعيه في قسم الباثولوجي في مركز فوكس جيس للسرطان, ومشاركته في هيئات ولجان البحوث في أمراض الدم وسرطان البروستات وأمراض الكليه وتطور خلايا المناعه وعلاقتها بالوقايه في الفتره 2000-2010.

خمسه وثلاثين- مراجعة العديد من المقالات العلميه في الدوريات الطبيه مثل مجله أمراض الدم الامريكيه, المجله الاوروبيه لامراض الدم, المجله البريطانيه ومجله أمراض السرطان.

سته وثلاثين- قام بألقاء أكثر من خمسين محاضره في المؤتمرات والندوات المحليه والأقليميه والعالميه.

سبعه وثلاثين- قام بأعداد مائه وخمسه وعشرين بحث ودراسه مع العديد من الاستاذة العراقيين والأمريكيين, ونشرها في مختلف الدوريات الاقليميه والدوليه.



Prof.Tariq Ibrahim Hamdy,Medical City 1970

ثناء وتقدير

ولايسعني بعد هذه المسيره المباركه والحافله بالبحوث والمنجزات الطبيه
في خدمة الانسانيه, وقد تجاوز عمره الان السبعين عاما الملى بالعطاء
والخير للجميع, ألا أن أحىّ فيه الروح السومريه العراقيه, متمنيا للاستاذ
تحسين عيسى السليم ولعائلته الكريمه, نيابة عن طلابه وزملائه ومرضاه
وافر الصحه وتمام العافيه وأن يمنّ عليه بالعمر المديد والمزيد من
العطاء, ومتمثلا في قوله عز وجلّ ؛
ومن أحيا نفسا فكأنما أحيا الناس جميعا.

المصادر ؛

الاستاذ تحسين السليم

المصدر

الاستاذ زهير البحراني

كلمة تقدير

الشبكة العنكبوتيه أنترنت

معلومات متفرقه

أقدم شكري وأمتناني الى الاخوه الاطباء في فرع علم الامراض
الباثولوجي لتقديمهم المساعده والصور, إضافة الى الاخ الدكتور نبيل
الحمامي وأخ الدكتور زيد الرفيعي لتقديمه مجموعته الكامله من الصور
النادره الى خدمة تاريخ الطب العراقي ونشرها في مختلف المقالات.